

5669 - هل يبيع الخمر ليسدّد القرض الربوي

السؤال

أخ يملك أكثر من 5 محطات وقود ويبيع فيها الخمر وتذاكر الاليانصيب وأشياء أخرى محظمة . عرف والحمد لله أن الكسب من بيع هذه الأشياء حرام ويريد الآن أن يقلع عنها ولكنه يجب أن يدفع القروض التي افترضها لشراء هذه المحطات ويشمل هذا القرض مبالغ ربوية .

السؤال هو : هل يستطيع أن يستمر في بيع هذه الأشياء (هذه الأشياء هي السبب الرئيسي في نجاح هذا المشروع) لغرض تسديد القرض ؟

أرجو ملاحظة أن الأخ قد بدأ فعلاً في عمل آخر حلال ولكن دخله من هذا العمل لا يكفي لتسديد ذلك القرض .
أرجو أن توضح لنا جزاكم الله خيراً على جهودكم .

الإجابة المفصلة

عرضنا هذا السؤال على الشّيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :

يبادر بقضاء القرض حتى يسقط عنه الربا .

السؤال : لكنه لا يستطيع ، وليس معه سيولة ؟ هل يترك المحطة تعمل حتى يسدّد ؟

الجواب : تعمل على الخمر والقمار ؟ لا يجوز ذلك .

السؤال : إذن نقول له ، اكسر قوارير الخمر ، واقفل مكان القمار ، وابقى على محطة البنزين فقط حتى تسدّد ؟

جواب : نعم .

السؤال : فإن قال : لا يمكن ذلك ، لأن دخل البنزين لا يكفي ؟ والبنك يطالب بالمال ، فإن لم يدفع سيسجن ؟ هل يبقى على وضعه حتى يسدّد ؟

الجواب : لا أبداً . الخمر والقمار لا يجوز أبداً .

انتهى ، والله أعلم .